

مقدمة

اشكالية الردّة

في التاريخ الإسلامي يشير مصطلح "الردة" إلى انسلاخ القبائل في الجزيرة العربية عن الإسلام بعد وفاة النبي محمد؛ ومصطلح "حروب الردّة" يشير إلى الحرب التي أشهرها أبو بكر الصديق، الخليفة الأول، على تلك القبائل لإخضاعها لسلطة دولة الإسلام في المدينة. وإطلاق المؤرخين المسلمين هذا المصطلح على الحركات التي نشبت في الجزيرة العربية بعد وفاة الرسول يركز على القناعة بأن النبي محمداً قد نجح في هداية غالبية تلك القبائل العربية إلى الإسلام في حياته، ولكنها ارتدت عن الدين بعد موته، فلزم قتالها لإعادتها إلى الهداية. وقد طعن بعض طلاب التاريخ الإسلامي في العصر الحديث، وخاصة بالغرب، بمنظور المؤرخين المسلمين هذا.

ونظراً لتضارب الآراء فيما يتعلق بمدى سيطرة الرسول على